

## خطبه اول :

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. نحمده و نستعينه و نصلي و نسلم على حافظ سره و مبلغ رسالاته. سيدنا و نبينا ابي القاسم المصطفى محمد و علي آله الأطيبيين الأظهرين المنتجبين. سيما بقیة الله في الأرضين. و صل على ائمة المسلمين اللهم كن لوليک الحجة ابن الحسن .....عباد الله اوصيکم و نفسی بتقوا الله و ملازمة امره و مُجانبة نهيه و تجهزوا رحمکم الله و قد نودی فيکم بالرحيل و تزودوا فان خیر الزاد التقوی توجه همه برادران و خواهران نمازگزار عزیز و خود را به رعایت تقوا و پرهیزکاری، ترس از خدا و احساس حضور اراده و قدرت پروردگار در همه لحظات زندگی، مورد تأکید قرار می دهد. از خداوند غفور ... در یام اربعین کلیمه حضرت موسی ع هستیم (وَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأْتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (یک از مسائلی که زمینه ساز حکمت است و موجب نورانیت قلب می شود ، غذای حلال و کم خوردن و اجتناب از پر خوری است. صاحبان خرد این نکته را به خوبی دریافت می کنند و ما یذکر إلا أوّل الألیاب کسب حلال و غذای حلال یکی از کارهای سخت در عصر غیبت است. فالینظر الانسان الی طعمه پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است : مَنْ أَكَلَ مِنَ الْحَلَالِ صَفَا قَلْبُهُ وَرَقَّ هَرُكُهُ مِنْ حَلَالٍ بَخُورِدٍ ، دلش صفا می یابد و لطیف می شود . مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، و أجرى يتابع الحكمة من قلبه على لسانه هر کس چهل روز حلال بخورد ، خدا دلش را نورانی می کند و چشمه های حکمت را از قلبش بر زبانش جاری می سازد . پیامبر صلی الله علیه و آله می فرماید : إذا أقل الرجل الطعام ملئ جوفه نورا چون انسان از خوراکش بکاهد ، درونش پر از نور می شود. نور الحكمة الجوع نور حکمت ، [در] گرسنگی است. بر همین اساس، روزه داری و توفیق استمرار ان در هرماه، نقش زیادی در معرفت شهودی، دارد. پیامبر صلی الله علیه و آله می فرماید : الصوم يورث الحكمة ، والحكمة تورث المعرفة ، والمعرفة تورث اليقين روزه ، حکمت می آورد و حکمت ، معرفت می آورد و معرفت ، یقین . و یقین ، بالاترین مرتبه ایمان ، و همان معرفت شهودی است . یکی دیگر از نکات مهم برای دست یابی به حکمت، انگیزه الهی در هر کار است که موجب نورانیت دل، می شود پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در توصیه ای به ابوذر فرمود : یا أبا ذرٍّ لیکن لک فی کل شیء نیة صالحة ، حتی فی النوم والأکل ای ابو ذر! باید در هر چیزی ، نیت نیکو داشته باشی ، حتی در خوابیدن و خوردن .خدایا بر توفیقات ما بیفزا ...و عجل فی فرج مولانا ، بفصلک ورحمتک یا أرحم الراحمین .بسم الله الرحمن إذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا . فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً

## خطبه دوم :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق اجمعين، باعث الانبياء والمرسلين ثم الصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد و علي آله الطاهرين، سيما علي امير المؤمنين و الصديقة الطاهرة فاطمة الزهرا سيده نساء العالمين و الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسي بن جعفر و علي بن موسي و محمد بن علي و علي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي. وعلى صحبه المنتجبين، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . اوصيكم عباد الله و نفسي بتقوي الله . كانت هناك مناقشات حول تحقيق الحكمة من قبل. و فيما يلي سنتناول حديثاً مهماً في هذا الصدد و هو وصايا النبي لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، إني أوصيك اليوم بوصية إن أنت حفظتها، عشت حميداً، ومُتَّ شهيداً، وبعثك الله يوم القيامة فقيهاً عالمًا: يا علي، إذا تصدقت فتصدق بأحسن ما عندك، فإن صدقة لقمه من حلال، أحب إلى الله من مئة مثقال من الحرام، وصدقة تقدمها قبل موتك ، أفضل من مئة مثقال يتصدقون بها بعد موتك، قال الله تعالى: يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. يا علي، تصدق على موتاك؛ فإن الله تعالى قد وكل ملائكة يحملون صدقات الأحياء إليهم فيفرحون بها أشد ما كانوا يفرحون في الدنيا، ويقولون: اللهم اغفر لمن نور قبرنا، وبشره بالجنة كما بشرنا بها.

يا علي، من كثرت ذنوبه ذهب بهاؤه. يا علي، عليك بصدق الحديث، وحفظ الأمانة، وسخاء النفس، و عفة البطن. يا علي، لا توبة للتائب حتى يغسل بطنه من الحرام، ويطيب نفسه. يا علي، أصل الورع ترك الحرام وما حرم الله، ورأس الكرم في ترك المعاصي. يا علي، إن الرجل ليبلغ بالخلق الحسن درجة الصائم القائم الغازي في سبيل الله. يا علي، كن بشاشاً؛ فإن الله يحب البشاشين، وبيغض العيوس الوجه. يا علي، من أنعم الله عليه فشكر، وإذا ابتلاه فصبر، وإذا أساء استغفر، دخل الجنة من أي باب شاء. يا علي، ما من يوم جديد إلا ويقول: يا ابن آدم، أنا يوم جديد، وعلى عملك شهيد، فانظر ماذا تفعل. فلنبادر جميعاً باغتنام الفرصة في إيماننا هذا وهو معروف به اربعين الكلميه ، فجاهد أنفسنا لتعرض لنفحات الله تعالى و عطاءاته العظيمة. نسأل الله تعالى أن يمن علينا بالهدى ببارك الله لي ولكم في القرآن العظيم و بما ورد من النبي و المعصومين، وَتَفَعَّلِي وَآيَاتِكُمْ بِمَا فِيهِ مِنْ آيَاتِ وَالدُّكْرِ الْحَكِيمِ، وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ. أسأل الله سبحانه أن يمن علينا و على كل الشعوب المسلمة بالسعادة و على مرضاهم بشفاء و الراحة، وأن يوفقنا لفهم مسؤولياتنا الثقيلة والنهوض بها، وأن نعلم بيقين أن الله غالب على أمره. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد و لم يولد. و لم يكن له كفوا احد. والسلام عليكم و رحمت الله وبركاته